

باب الأول

خلفية البحث

و من باب الأول سيبين باحث عن: خلفية البحث, تحديد البحث, مسائل البحث, أغراض البحث, فوائد البحث, توضيح المصطلحات, تنظيم البحث.

اللغة هي العادة التي تتصل. العملية تكون العادة إذا كان ذلك العملية يعيد مرارا.¹ لذلك لترقية هذه العادات مهمة جدا لتوفير محفزات خاصة لذلك مهارة للغوية يمكن ان تتطور اتقان اللغة جيدا. البيئة اللغوية هي الجزء الأهم في نجاح الطالب لتعلم اللغة الأجنبية. إذن، قال هذا الرأي أنّ تعلم اللغة يتعلّق تعلقًا شديدًا بالبيئة. ويرى ماسون أنّ الدارس يتعلم بفعل نفسه (بالتطبيق)، وليس بالكلمات التي قالها المدرّس . ففي تعلم اللغة، ينبغي للمدرّس أن يربّي الدارس للإتصال باللغة الأجنبية في الواقع / الحقيقة. هذه الحالة تدلّ على أنّ البيئة كثير ما تؤثر على عملية اكتساب اللغة.²

تعتبر اللغة العربية من أهم اللغات التي عرفتها البشرية على مر الزمان والعصور ، فقد عرفت منذ ما قبل التاريخ ، وبدأ الناس يتحاكون فيها ، وينطلقون ينشدون بها أشعارهم ، وأفكارهم ، وغيرها ، ومع بداية الدعوة الاسلامية ، و انتشارها في شبه الجزيرة العربية ،

¹ Muljanto Sumardi, Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan dari Metodologi, (Jakarta: bulan bintang, t.th), hlm 56.

² Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005), hal 164

حظيت اللغة العربية بالكثير من الاهتمام ، وخاصة بعد أن ارتبطت بالقرآن الكريم ، فبدأت الاتجاهات واضحة وصريحة للبحث عن اللغة العربية وتعلمها ، من أجل اتقان الدين الاسلامي ، والتعرف على مفاهيمه وأفكاره ، ومغانيه ، وتجلت اللغة العربية ، فأصبحت من أهم اللغات على الاطلاق, فمن أراد الحضارة كان لا بد عليه من تعلم العربية ، ومن أراد الشعر والغناء ، كان عليه أن يقوم على مبدأ التعلم في المقام الأول والآخر ، فلا عجب حين نصنفها على أنها الأهم والأشهر ، في تاريخ البشرية^٣

البيئة اللغوية هي جميع اشياء و الاعمال الموجودة حولنا المتعلقة باستعاب مهارة الكلام و تنميتها. و البيئة اللغوية العربية هي جميع اشياء التي تؤثر علي عملية التعليم و ترغب الطلاب في استعاب اللغة العربية و تدفعهم و تشجعهم تطبيقها في واقع حياتهم اليومية او كل ما يسمعه الطلاب وما يساهده المؤثرات المهنية و الامكنات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية, التي يمكنها ان يؤثر في جهوده للحصول علي النجاح في تعليم اللغة العربية, و تشتمل هذه البيئة علي الاحوالالدراسة. ان البيئة اللغوية من اهم الاشياء لنجاح الطلاب في التعليم اللغة الثانية^٤ .

³ Abd Wahab Rasyidi dan Mamlu'atul Ni'mah *Memahami Konsep Dasar Pembelajaran Bahasa Arab*(Malang: UIN Maliki press, 2011), hal. 1

^٤ حلمي زهدي, البيئة اللغوية, تكوينها و دروسها في اكتساب اللغة, ٢٠٠٩ م. UIN Malik press ص ٢٠

كما عرفنا ان اللغة العربية هي لغة القران, كما قال الله تعالى في كتابه الكريم
 "انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعقلون". اما اللغة العربية ليست لغة حديثة, وانما هي
 لغة قديمة اي لغة القران. والكلام من اهم الوان النشاط اللغوية للصغار او الكبار,
 لذلك كان الناس يستخدمون الكلام اكثر من الكتابة, اي انهم يتكلمون اكثر مما
 يكتبون. ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بين الإنسان،
 ومن هنا فهو يعتبر أهم جزء في ممارسة اللغة واستخدامها، فممارسة مهارة الكلام
 من الأشياء المهمة.

للتربية دورٌ مهمٌ في حياة المجتمعات والشعوب، فهي عماد التطور والبنیان
 والازدهار، وهي وسيلةٌ أساسيةٌ من وسائل البقاء والاستمرار، كما أنها ضرورةٌ اجتماعيةٌ
 تهدف لتلبية احتياجات المجتمع والاهتمام بها، كما أنها أيضاً ضرورةٌ فرديةٌ من ضرورات
 الإنسان، فهي تكوّن شخصيته وتصقل قدراته وثقافته ليكون على تفاعل وتناسق مع
 المجتمع المحيط به ليسهم فيه بفعالية، ومن هنا شغلت التربية الكثير من الباحثين
 والدارسين على مر العصور، وكان لها قدرٌ لا يُستهان به من الدراسة والتحليل.

الكلام في أصل اللغة عبارة عن الأصوات المفيدة، وعند المتكلمين هو المعنى
 القائم بالنفس الذي يعبر عنه بالفاظ، يقال في نفسي كلام، وفي اصطلاح النحاة:

الجملة المركبة المفيدة نحو: جاء الشتاء^٥. أما التعريف الاصطلاحي للكلام فهو: ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هاجسه، أو خاطره، وما يجول بخاطره من مشاعر وإحساسات، وما يزخر به عقله من رأي أو فكر، وما يريد أن يزود به غيره من معلومات، أو نحو ذلك، في طلاقة وانسياب، مع صحة في التعبير وسلامة في الأداء^٦.

الكلام هو النشاط اللغوي المهم في الحياة اليومية كان الإنسان به يحاول أن يعبر عن كل ماخطر بباله الافكار والشفوي. دون التعبير عن نفسه لايعرف الإنسان ما فكره وشعره. والكلام هو إحد المهارات اللغوية الاربعة الفعالية الانتجية وهي مهارة القراءة والاستماع والكتابة والكلام. والكلام هي تعتبر من أهمية المهارات بالنسبة الى اللغة الأجنبية وتعتبر من أهم المهارات اللغوية. لأن الكلام جزء عملي الذي يمارسه المتعلم. فالكلام جزء أساسي في منهج تعليم اللغة الأجنبية ويعتبر والقائمون على هذا الميدان من أهم اهداف تعليم اللغة الأجنبية ذلك أنه يمثل في الغالب الجزء العملي والطبقي في تعليم اللغة^٧.

^٥ مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ج ٢. ص ٨٠٦

^٦ نفس المرجع، ج ١، ص ١٦٠

^٧ محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى (المملكة العربية السعودية جامعة أم القرى)، ص. ١٥١

قال رشدي أحمد طعمية " والكلام في اللغة الثانية من المهارة الأساسية التي تمثل

غاية من غايات الدراسة اللغوية وإن كان هو نفسه وسيلة للاتصال مع الآخرين".^٨

وقال ايضا **Henri Guntur Tarigan** الكلام هو نشاط الإتصال. والإتصال هو

تبديل الأفكار والأراء والمعلومات بين الشخصين.^٩

فكانت مهارة الكلام هي المهارة الأساسية بعد مهارة الاستماع. وتشتمل مهارة

الكلام على المحادثة والتعبير الشفهي. الكلام هو مهارة انتاجية تتطلب من المعلم القدرة

على استخدام الأصوات بدقة والتمكن من الصيغ النحوية ونظام وترتيب الجمل

الكلمات حتى تساعد على التعبير عما يريد المتكلم في مرادف الحديث اي أن الكلام

عبارة عملية ذكية تتضمن دافعا للمتكلم ثم مضمونا للحديث كما أن الكلام تعتبر

عملية انفعالية واجتماعيا، ومعنى هذا أن الكلام هو عملية تبدأ وينتهي باتمام عملية

اتصال صوتية مع متحدث من بناء اللغة في موقف اجتماعي.^{١٠}

نستنتج أن بيئة لغوية تؤثر تطورات مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية. هذا المور

الذي يسبب الباحث علي لإختيار هذا الموضوع لمقترحات البحث العلم يعني

"استخدام بيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام في المعهد الكمال كونير بالتار".

^٨ رشدي احمد طعمية، المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٩٨٦)، قسم ٢، ص ٤٨٧

^٩ Henri Guntur Tarigan, *Pengajian Kompetensi Bahasa*, (Bandung: Angkasa 1990)

^{١٠} محمد كامل الناقة، المرجع السابق، ص. ١٥٣

أ. تحديد البحث

اراد الباحث ان يبحث عن البيئة اللغوية العربية بالمعهد الكمال كونير في الطلاب. اما الطلاب متنوعة ومختلفة, منها الطلاب التي لاتعرف ولا تفهم اللغة العربية تماما, وهي التي تخرج من المدارس العامة او لا يوجد فيها درس اللغة العربية, ومنها الطلاب التي تعرف وتفهم اللغة العربية قليلا وهي التي تخرج من المدارس او التي توجد فيها درس اللغة العربية. فالبيئة العربية محتاج لترقية مهارة كلامها.

ب . مسائل البحث.

١. كيف تخطيط بيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام في المعهد الكمال كونير بالتار.
٢. كيف تنفيذ بيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام في المعهد الكمال كونير بالتار.
٣. ما تطوير و تسديد البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام في المعهد الكمال كونير بالتار.

ج . أغراض البحث

١ . لمعرفة تخطيط بيئة اللغوية لترقية بكفاءة مهارة الكلام في المعهد الكمال

كونير..

٢ . لمعرفة تنفيذ بيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام في المعهد الكمال كونير.

٣ . لمعرفة تطوير و تسديد البيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام في المعهد

الكمال كونير.

د . فوائد البحث

١ . الفائدة النظرية

يرجو الباحث بهذا البحث العلمي مفيدة لتنمية المعلومات، وأفضل

منها لتكثير نظريات تدريس اللغة العربية التي تتعلق لتقوية مهارة الكلام

باستخدام بيئة اللغوية. سوى ذلك يرجو الباحث بهذا البحث العلمي

لزيادة الدراجع والوثائق في الجامعة السلفي تولونج أجونج.

٢ . الفائدة التطبيقية

أ) للباحث

يرجو الباحث يرحي نتائج البحث أن تكون زيادة الفكرة والدعارف التي تتكون

في تكوين الدهارات اللغوية من تعليم اللغة العربية عند الطلاب في المعهد الكمال.

ب) للمعهد

يرجو الباحث بهذا البحث العلمي مفيدة للمعهد لتقرير المنهج

الدراسي لتقدمها وكذلك خاصة مركز اللغة ليكون طريقة نمط

لكتابة المادة اللغوية المناسبة بحالة شخص واحتياجو في زمان

حاضر لجميع المعاهد، خاصة للمعهد الإسلامي.

ج) للمعلمين

يرجو الباحث بهذا البحث العلمي مفيدة للمعلمين ابتكارا

ومصدرا لدخول في عملية تعليمهم لتقديم المادة اللغة العربية

مناسبة بكونهم بالجعل بيئة اللغوية لتعليم مهارة الكلام .

د) للباحث

القادم يرجو الباحث بهذا البحث العلمي مفيدة أن يكون طريقة

نمط للباحث القادم لملاحظة متعمقة او للإنبات لكي زيادة

إكتشاف البحوث العلمية الجديدة.

ه . توضيح المصطلحات

معنى الاصطلاح في موروع البحث، وهو كما يلي:

أ. التوضيح النظري

١. البيئة العربية

البيئة العربية هي جميع الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر فعملية التعليم وترغب الطلاب في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية أو هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده من المؤثرات المهيئة والإمكانات المحيطة به المتعلقة باللغة العربية المدروسة ، والتي يمكنها أن تؤثر في وجوده للحصول على النجاح في التعلّم وتعليم اللغة العربية^{١١} .

٢ . مهارة الكلام

مهارة الكلام احد من مهارات اللغوية. مهارة الكلام هي كفاءة تعبير عن الأصوات الكلمات الفكرة وأراي و الإرادة و الشعور إلى المخاطب.

^{١١} حلبي زهدي , (م.م.الناج :مطبعة الجامعة ٢٠٠٩ م) ص ٥٠ حتى ٥١

ب. التوضيح التطبيقي

بنسبة توضيح المصطلحات في السابق، أن قصد الموضوع استخدام بيئة اللغوية لترقية مهارة الكلام هو عملية التدريس لمادة اللغة العربية لتلاميذ في المعهد الكمال كونير بيليتار باستعمال بيئة اللغوية لتعليم كفاءتهم في كلام باللغة العربية.

ز. تنظيم البحث

ينبغي للباحث تقديم الترتيب في وضع البحث العلمي حتى يسهل له في كتابته و في فهم محتوياته. و أما ترتيب البحث في هذا البحث العلمي فهو مايلي:

١. القسم الأول، و يحتوي على: صفحة الموضوع، و موافقة المشرف، و تصديق مجلس المناقشة، و الاهداء، و الشعار، و كلمة الشكر، و الفكرة التجريدية، و فهرس، و المعلقات.

٢. القسم الرئيسي، و يحتوي على:

الباب الأول: مقدمة حيث تشتمل: (١) خلفية البحث، و (٢) تحديد البحث، و (٣) مسائل البحث، و (٤) أهداف البحث، و (٥) فوائد البحث و (٦) توضيح المصطلحات، و (٨) ترتيب البحث.

الباب الثاني: النظريات تشتمل من (أ) البيئة, منها : (١) مفهوم البيئة, و(٢) البيئة اللغوية العربية. و(٣) انواع البيئة, و(٤) استراتيجية لتكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة. و(ب) العوامل, منها : (١) العوامل المساعدة في تكوين البيئة العربية, و(٢) العوامل العائقة في تكوين البيئة العربية, و(٣) دور البيئة اللغوية من الجانب النفسي والتربوي والنظامي. و(ج) مهارة الكلام, منها : (١) تعريف مهارة الكلام, (٢) انواع مهارة الكلام, (٣) اهداف مهارة الكلام, (٤) تعليم مهارة الكلام, (٥) مشكلات تعليم مهارة الكلام, (٦) استراتيجية تعليم مهارة الكلام, (٧) البحوث الساقية.

الباب الثالث: منهج البحث حيث يشتمل (١) تصميم البحث, و (٢) مدخل البحث, و (٣) مكان البحث, و (٤) حضور الباحث, و (٦) مصادر البحث, و(٧) طريقة جمع الحقائق, و (٨) طريقة تحليل الحقائق, و تفتيش صحة الحقائق.

الباب الرابع: تقديم نتائج البحث و تشتمل لمحة عن أحوال محل البحث, و تقديم الحقائق المحصولة من البحث و تحليلها.

٣. القسم النهائي, و يحتوي على:

الباب الخامس: الخاتمة حيث تشمل على التلخيص و الاقتراحات.